

قصص و عبر | جمعتنا الطاعة و فرقتنا المعصية | نبيل العوضي

نبيل العوضي

معنى لهذا الموقف واطلب منك ان تخيل له تقول عن نفسها كنا معا في اطيب رحاب تقص قصتها مع زوجها وبناتها الصغيرة تبلغ من العمر خمس سنوات يقول كنا معا في اطيب حالنا - 00:00:00

واهل عباده زوجين سعيدين متشاريين على طاعة الله تخيلنا هذا الموقف العجيب يقول عندنا القناعة والرضا استتنا مصباح الدار كركاراتها تسق الزهار انها ريحانة تهتز فاذا جن علينا الليل ونامت الصغيرة قمت معه يسبح الله. يؤمني ويرتل القرآن ترتيلا - 00:00:17

وتصلي معنا الدموع في سكينة وخشوع. كم يسمعها وهي تفيض قائلا انا امام فلان وفلانة وضعتم يوم اردننا ان تكثر فيه القلوب اقترحت على زوجي ان نشتري اسهما ربوية لتكثر منها الاموال وندخرها للعيال - 00:00:44

ووضعنا فيها كل ما نملك حتى حل الشبكة ثم انخفضت انت السوق واحسستنا بالهلاكة. فشرينا من الهموم كأسا وكثرت علينا الديون والتعابات وعلمنا ان الله يمحق الربا ويبرئي الصدقات وفي ليلة حزينة خلت فيها الخزينة تشاردت مع زوجي فطلبت منه الطلاق فصالح انت طالق انت طالق - 00:01:04

فبكى وبكت الصغيرة وعبرت دموع الجارحة تذكرت جيدا يوم ان جمعتنا الطاعة وفرقتنا المعصية وان تأذن ربكم شكرتم لان شكرتم لا زيدتم ولان كفترتم لشديد ما احلاها يا امة الله! ان ان تقومي الليل مع زوجك! ما اجملها يا امة الله! ان يضج الفجر - 00:01:31 البيت بالاصوات هذا يقوم وهذا يبكي وهذا يسجد وهذا يركع. ما اجملها يا امة الله ان تجتمع مع الزوج على قراءة القرآن وعلى ذكر الله جل وعلا. ما اجملها يا امة الله. انظرن الى النساء في هذه الازمنة. تقول لزوجها الصالح - 00:02:11

انظر الى فلان كيف اسس بيته؟ انظر الى ماذا اشتري لزوجته؟ انظر الى فلان اين يسافر مع زوجته؟ يذهب بها الى ودولة كذا يسافرون كل سنة مرتين لم لا تذهب به الى هذا المكان؟ انظر ماذا اشتري من سيارة؟ انظر كيف اشتري لزوجته؟ انظر اين يذهب بها - 00:02:31

الى المترافق الى السينمات الى الملاهي. ماذا تريدين يا امة الله والاخرة خير لمن اتقى. ولا تظلمون كثيرا تريدين الدنيا يا امة الله؟ اما انك تريدين ان تجلسني مع زوجك على بساط - 00:02:51

وعلى فراش واحد تتقاسمين معه ثم تحفظينه في في غيبته ثم يأتيك وقد جاء بلقمة العيش تجلسين لا ينظر الى غيرك. ولا يعرف سواك وانت لا تعرفين الا ذكر الله وطاعته. تجلسين معه على ذكر الله. وتنامين معه على طاعة الله - 00:03:17

وتستيقظين معه على ذكر الله يا امة الله. اختاري لنفسك ما تشاءين. العاشرة والأخيرة لمحات سريعة في هذا العصر في هذا العصر من نساء صالحات قانتات تائبات عابدات مصليات صائمات. سمعنا بنساء قد حفظنا القرآن كله - 00:03:37

الصالح من الكتب وبلسان طالبات للعلم. وآخريات داعيات لله عز وجل. وسمعن بنساء قد افلح الله بهن كاملة هذه امرأة قد تزوجت رجلا فصارى فكان عقيما صبرت معه لم تطلب منه الطلاق. رجل عقيم ما ينجب. حتى كبر في السن - 00:03:58

وعجزت وشاب زوجها فعمي بصره. تعرف لماذا تفعل في هذا العصر؟ هذه المرأة كانت تقوم كل ليل مع زوجها تقيم الليل. كل ليلة تقوم الليل مع زوجها الاعمى. فاذا اقترب الفجر تأخذ بيد زوجها. وتسوقه الى المسجد توصله للصلوة - 00:04:19 امة الله في هذا العصر امرأة يجري لها عملية في عينها ثم تبكي. فيقال لها لم تبكين؟ لم تبكين؟ وقد نجحت العملية قالت انا لله وانا اليه راجعون. انا لله وانا اليه راجعون. بعد هذه السنين الطويلة يكشف وجهي - 00:04:39

يكشف وجهي رجل انا لله وانا اليه راجعون. من النساء في هذه الاذمنة لاجل جرح في اصبعها تكشف وجهها. ولاجل لمرض لا يحتاج الى كشف تكشف ما تشاء وتساهم في هذا. افغانية تجلس في كوخ مع زوجها واولادها. يذهب للجهاد اشهر - 00:04:59
طويلة ثم يرجع ايام يعطيهم قوت اشهرهم ثم يرجعون للجهاد في يوم من الايام عندما رجع قال لزوجها اطلت المقام لمن لا تذهب الى الجهاد؟ قال لقد طال الجهاد - 00:05:19

لقد سألت الجهاد لقد طال الامر علي سوف اجلس. فقالت له زوجته الصالحة اذا اعطيتني السلاح واعطوني ملابسك وخذ ملابسي واذهب مكانك الى الجهاد واجلس مكاني في البيت. لا مكان للرجال في هذه البيوت. اذهب للجهاد في سبيل الله. ولا تجلس مثل النساء في - 00:05:33

البيوت ان حلقات القرآن للنساء قد امتلأت وان الدروس قد اكتظت بالنساء. وان المصليات لتشتكي من ازدحام النساء. فالله اكبر ايتها النساء انه دينكم انه دوركم انه يمكن ايتها النساء. لما تسلب هذه الداعرة العاهرة العلمانية تستهزى على الحجاب؟ اين قلمك؟ لم تتكلم هذه - 00:05:54

اين لسانك؟ لم تدعوه هذه الى السفور والى التبرج والى الفسق والفحش. اين دورك يا امة الله؟ لم لا النساء الى حلقات الذكر الى قراءة القرآن لما تعطينهن الشرح الاسلامي؟ والكتيب الاسلامي وتدعينهن الى الله عز وجل؟ نعم يا امة الله - 00:06:18
ان هذه هذه قصص لعل فيها بعض العبر. والله عز وجل جعل لبعض القصص عبرة والسعيد من استعظام بغيره اقول هذا القول وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:06:38